

تفسير البيضاوي

96 - { وإِذْ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ } أَي وما تعملونه فَإِنْ جَوهرها بخلقه وشكلها وَإِنْ كان بفعلهم ولذلك جعل من أعمالهم فبإِقْداره إِيّاهم عليه وخلقه ما يتوقف عليه فعلهم من الدواعي والعدد أو عملكم بمعنى معمولكم ليطابق ما تنتحون أو إنه بمعنى الحدث فَإِنْ فعلهم إِذا كان بخلق الله تعالى فيهم كان مفعولهم المتوقف على فعلهم أُولى بذلك وبهذا المعنى تمسك أصحابنا على خلق الأعمال ولهم أن يرجحوه على الأولين لما فيها من حذف أو مجاز